



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

| | | |
|---|------|----|
| بيروت ولبنان عن سنة واحدة | فرنك | ١٢ |
| . . . عن ستة أشهر | | ٨ |
| في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | | ١٥ |
| . . . عن ستة أشهر | | ٩ |
| في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | | ١٨ |
| . . . عن ستة أشهر | | ١١ |
| في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | | ٦ |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسمائهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٧ شوال سنة ١٣٠٣

الموافق في ١٩ و ٧ تموز سنة ١٨٨٦

(إجمال الأحوال)

يلوح من الأخبار التلغرافية الأخيرة تقلص ظل الاضطرابات في البلقان وزوال ما يعيث بالسلم ولذلك صدرت الإرادة السنوية بصرف جيوش عساكر الرديف وتخفيض عدد الجنود المظفرة العثمانية كما لو كانت في زمن السلم فالحمد لله إذ تأيدت سياسة الدولة اليونانية والمسألة البلغارية وذلك بعناية سيدنا مولانا الخليفة الأعظم واهتمام حضرات الوكلاء الفخام. وقد ظهر من مقدمات ونتائج هذه السياسة السديدة اعتراف أوروبا بحسن طويّات الدولة العليّة وإعظام مقامها الرفيع واعتبار قوة عزميتها فنسأله تعالى تأييد دولتنا العليّة وإعلاء شأنها متمتعة بنعمة الإقبال والراحة والسلم تحت ظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

وصار من المظنون جعل نهاية قريبة للمسألة المصرية كما هو المأمول بعد انتهاء المسألتين المذكورتين.

أما مسألة مينا باطوم التي أعلنت الروسية عدم عزلتها فقد نشرت جريدة المساجير بلاغاً رسمياً من الحكومة الروسية أنكرت فيه أنها أجمعت بمعاهدة برلين بما أعلنته من عدم حرية المينا المذكور وأثبتت أنها محقة في ذلك لما طرأ من التغييرات على أحوال التجارة. وقد صرّحت الحكومة الروسية لحكومة الباب العالي أن باطوم ستبقى مينا تجارياً لا حربياً. ولم نتعجب من عمل الروسية بمقدار تعجبنا مما جاء به التلغراف إثر هذه الحادثة أن إنكلترا تلازم الحيادة لعدم مس صوالحها لكن يقال لعل لها عذراً يدفع عنها اللوم إلا أن حفظ العهود من حسن الشيم وأجل واجبات الدول لأنها عماد العدل وقوام الإنصاف فإذا أخلت بذلك سقط اعتبارها.

نرى أن المحن تتساقط على الحكومة الإنكليزية فإن اختلاف الأحزاب الداخلية قد بلغ الحد وصار المستر غلادستون على هوة السقوط من الوزارة ولا نظن أن أي وزارة كانت يمكنها ملافاة الخطوب ما دام في الصدور الطمع وحب الذات. وقد علم ما نابها في مصر ولم تزل تتحمل تبعه أغلاطها في وادي النيل وحملتها في برمانيا مضمحلة والعلاقات السياسية بينها وبين إمبراطورية الصين قد قطعت بسبب مسألة برمانيا والحاصل أن جميع ذلك من آثار عدم المبالاة بما يضر بالغير سنّة الله في خلقه ولا مبدل لحكمه يمهل ولا يهمل عزّ شأنه وجلّ سلطانه.

أخبارنا المحلية في الوجه الأخير

جريدة بيروت والبدع

من أجل مفاخر الأمة الإسلامية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما يتضح ذلك من الآية الشريفة (كنتم خير أمة) الآية وقد ورد الأمر الصريح بملازمة هذه الفضيلة تعزيراً لشوكة الملة وإعلاء شأنها واعتماداً على

ما ذكر وغيره ندبت جريدتنا ثمرات الفنون إلى أبطال البدع والعوائد المستحدثة في أواخر شهر رمضان المبارك وتلك البدع هي إصعاد أصحاب الأصوات الرخيمة وفيهم بعض المغنين إلى منارات بعض الجوامع الشريفة في خارج البلدة وخط التسبيح والتهليل بالأنشيد الغزلية وإيقاد المصاييح زيادة عن المعتاد في مثل هذه الأيام المباركة وإحراق البارود في الألعاب النارية مما يستدعي مجموعة اجتماع ألوف مؤلفة من الرجال والنساء على اختلاف المذاهب في الطرقات والساحات والبساتين وسطوح البيوت للفرجة والطرب وكل ذلك قد أجمع علماء الدين على أنه من البدع السيئة وما ينفق فيه من التبذير المحرم باتفاق الأئمة ولا ينازعنا فيه منازع وهذا هو الذي طلبت الثمرات إبطاله من حيث مجموعة باسم الشريعة المطهرة الشريفة لمنافاته لأدائها الكاملة وإخلاله بالصيانة ولم نتعرض لإبطال التسبيح والمدائح النبوية كما نسب إلينا ولا صلة له بكلامنا ولهذا لم يعترض علينا معترض فيما كتبناه بصورة ظاهرة.

وما كنا نظن أن جريدة بيروت تتفَعى علينا في هذه المسألة بل كنا نتوقع منها المساعدة في السعي لنبذ البدع دفعا لما يترتب عليها من المفساد وإحراق المال وتذريته في الهواء وغير ذلك مما نطيه على غره ولو تدبرت ما نشرته الثمرات لأفترتها على ما جاءت به أما حظرها التكلم في مثل ما تكلمنا فيه لمجرد وقوعه والسكوت عليه فهو سدّ لباب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحن على يقين من أنه لا يستطيع أحد من المسلمين أن يجهر بمثل ما صرّحت به فكلهم خاضع لأحكام الشريعة حافظ لحرمتها ولا أظن حرجها هذا يصادف قبولاً عند أحد منهم كما ظننت. ورضاها بما يحدث عند توقيع الأنغام من قول المستمعين (آه) يدلنا على أنه لا حظر عندها في استعمال منارات المساجد الشريفة ملاهي للطرب وقد فاتها في ذلك نص السادة العلماء على منع الإطراب في العبادات. وهل يعجب جريدة بيروت ما كان يبدو من المناظر عند إشعال ضوء القمر والشمس (من جملة الألعاب النارية) حيث يصير الظلام ضياء وتتكشف للناظر ربّات الخدور مما يخالف أحكام الحجاب.

هذا ما طلبت جريدة ثمرات الفنون إلغاءه من البدع المفسدة للأخلاق والاستعاضة عنها بإحياء المساجد الشريفة بتلاوة القرآن العظيم والصلاة على النبي الكريم (صلّى الله عليه وسلّم) وتقديم الدعوات الخيرية كما كان عليه السلف الصالح وإنما ندبنا لذلك لسرعه امتثال أهل بيروت للأمر بالمعروف واتباع السنّة وقد أجاب التماسنا أهالي محلة زقاق البلاط وأحيوا تلك الليالي المباركة بتلاوة كلام الله العزيز وبلغنا أن الذين يعلمون آداب الشريعة المطهرة في محلة الباشورة أخذوا في إقناع الذين

لا يعلمون بوجود إلغاء البدع والإخلاص في العبادات المستحبة في مثل تلك الليالي المباركة في العام القادم ويشهد على ذلك الرجوع إلى الحالة القديمة في آخر الأيام الماضية.

وما زعمته جريدة بيروت من أن التماسنا لم يحز القبول عند السادة العلماء والفضلاء وإنهم التمسوا منها الرد علينا فهو مما نبرئ العلماء منه اللهم إلا أن يكون دخيلاً تزيّياً بزّي العلماء وهو أجني عنهم لما في ذلك من مخالفة الإجماع وإنا نكلفها بإثبات زعمها وإعلان أسماء الذين التمسوا منها وأقوالهم مشفوعة بالنصوص الشرعية المعتمد عليها لتكون لها ولهم من الشاكرين.

أما قولها أنها أمرت ممن تلزم طاعته ولا يسعها مخالفته إلى آخر هذه الفقرة فكأنها توهم أن الأمر صادر من الحكومة السنوية ومن المعلوم أن أحكام القواعد المعروفة هي أن الحكومة السنوية تخطر أصحاب الجرائد تورا إذا صدر منها ما يخالف النظام والأصول الموضوعية وحيث لم نخطر لا كتابة ولا شفاهاً فنعدّ قول جريدة بيروت تقدماً على الحكومة ووثوباً على نظاماتها لأن ما التمسنا إلغاءه من البدع متفق على إنكاره ومنافاته لأداب الشريعة المطهرة المصونة بعناية سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم (أيّد الله شوكته واقتداره) وتحت حمايته السنوية لأن عظمته ظلّ الله في الأرض وخليفة رسول ربّ العالمين (صلّى الله عليه وسلّم) والمحامي عن شرعه وسنّته ولا ريب أن المحاماة عن آداب الشريعة الشريفة والسنة مما يرضي عظمته السلطانية وينطبق على إرادته السنوية أما إلصاقها هذه البدع بالاسم العثماني (نعوذ بالله) فهو أشد حاجة إلى استئذان الحكومة بل إلى صدور أمرها الرسمي من إنكارنا على فاعليها وكيف سهّل عليها أن تنسب إلى الدول الأعيب لا يستجيبها عقلاء العامة فضلاً عن كبار الرجال بدون أن تستند إلى نظام ولا شريعة.

ولا حاجة إلى إثبات صدق عبودية جريدتنا ثمرات الفنون وإنها منذ نشأتها في خدمة الدولة والأمة لأن ذلك عرف بها وعرفت به وليس من مشربها الملق والمداهنة رغبة في حطام الدنيا ولا استحسان ما يضر بحقوق الدولة العليّة ومنافع خزينتها العامرة وإنما مذهبنا إطراء الأخلاق الفاضلة حرصاً على أخلاقنا المليّة وتقبيح العوائد التي تفسد الأخلاق وحيث أن عاقبة هاتيك البدع موجبة لإفساد الأخلاق أنكرناها على الذين قاموا بها والتمسنا من الأهالي المساعدة على إلغائها والعود إلى ما كان عليه السلف الصالح لعلنا بسرعة امتثالهم كما تقدم بيانه حرصاً على آداب الشريعة المطهرة والصيانة.

ولم يصل إلى علمنا أن في نظامات الحكومة السنوية ما يمنع أصحاب الجرائد من إبداء النصائح وتقبيح البدع والعوائد التي يخشى من عواقبها بل الذي نعلمه أن

والنيشان المجيدي من الرتبة الثانية على سعادتلو غالب بك شهبندر بومباي.
ومداليا نيشان الامتياز الفضة على سعادتلو فليب أفندي صاحب امتياز جريدة الطريق.

مصر

قررت الحكومة الخديوية إلغاء الأمر الصادر بوضع رسم الدخولية على الوارد من البلاد العثمانية كما أشرنا لذلك قبلاً.

تكررت المذاكرة بين رجال الحكومة الخديوية والمأمورين الإنكليز على استئناف فتح باب التجارة بين مصر والسودان إجابة لطلب التجار فمال الجميع إلى استحسان ذلك إلا الكولونل غروف المندوب العسكري الإنكليزي فإنه كان مخالفاً وأخيراً اجتمع السير دريموندفولف والكولونل غروف مع دولتلو أحمد مختار باشا الغازي ودار البحث على هذه المسألة وبيّن دولة الغازي الأسباب حتى اقتنع الكولونل المذكور ثم عقدت جلسة مؤلفة من دولتلو نوبار باشا وحضرة سعادتلو عبد القادر باشا ناظر الداخلية والسير دريموند فولف والمندوب العسكري والسير بارتنج والجنرال ستيفانسون وبعض ضباط أركان حرب الحملة الإنكليزية وصار تقرير فتح باب التجارة وأرسل القرار المذكور إلى وزارة لندرا تنتظر فيه رأيها والمأمول أنها توافق عليه لأن عمالها صتقوا عليه.

رفع أعيان التجار في الإسكندرية فروض الشكر والدعاء لفخامة الجناب الخديوي المعظم بمناسبة النظر إلى استرحامهم وإلغاء القرار بخصوص الدخولية على واردات الممالك المحروسة العثمانية وقد شملهم بالتفاتة العالي.

وقع الطلاق بين حضرة دولتلو الأمير حسين باشا أخي الجناب الخديوي والأميرة عين الحياة خانم لأسباب موجبة على ما قيل.

يستفاد من أخبار الإسكندرية أن حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي وعائلته الكريمة ورجال معيته وصلوا السبت الموافق ٨ شوال (خلاقاً لما روته جرائد بيروت) فاستقبل بالاحتفال والإجلال وحلّ في سراي نومرو ٣ المعدّة لنزوله.

قيمت إلى مصر بطريق بورت سعيد والإسماعيلية حرم أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا الخديوي السابق الأولى يصحبها سعادتلو راتب باشا وأتباعها فاستقبلت بالتكريم وفي اليوم الثاني توجهت إلى الإسكندرية لمقابلة فخامة الجناب الخديوي فاستقبلها بالإعزاز والإكرام.

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على حضرة عزتلو محمود بك أفندي نجل الشهم الهمام حضرة صاحب الدولة رياض باشا الممدوح الخصال مكافأة على صدق خدمة البك الموما إليه ولا بدع فإن الولد سر أبيه حفظ الله حضرتها وأبقاهما عوناً للوطن.

عرضت الحكومة الإنكليزية توحيد مجلسي الاستئناف المختلط والأهالي في مصر ولكن الحكومة الخديوية لم تبتد رأياً بخصوص ذلك.

بلغ دخل شركة بوغاز السويس في الشهر الماضي ٤٩٤٠٠٠٠ فرنك وبلغ يكون دخل ستة الأشهر الأولى من هذه السنة ٢٩٧٩٨٧٦٦ فرنكاً.

الأخبار عن السودان تناقض بعضها بعضاً فمن الروايات ما يفيد حصول الشقاق بين أتباع خليفة المتمهدي ومنها ما يفيد أنهم متكاتفون وأنه قد زحف كثير منهم إلى شرقي أصوان وأن الأمراء بايعوا الخليفة المذكور مرة ثانية حتى صرنا لا ندري أي الأخبار نصدق.

ولم يستحضر أن النصر بيد الله يؤتاه من يشاء، فذلك أجلت الواقعة عن تأخر الخوارزمي وإن أجمع على تقديم أبي بكر، وظهر البديع عليه بفنون النظم والنثر، وحققت صوت الخوارزمي وصيته وخمدت أنفاسه، وعلا صوت البديع عليه وبعد صيته وتحركت حواسه، وطار ذكره في جميع الأقطار، وظهرت له معجزات في تحديه عدّها وليه من كرامات الأسرار، فذلك دعي بديع الزمان، وكان من هذه الحادثة ما لا يخلفه الجديان فترو يا فلان بهذا المورد العذب، واعمل الأفكار بالتروي إذا فرض أنك ندب، وحصل أسباب البيان، وذاكر به من كان عالي الشأن، واصقل القلب به إذا تعزيت عن الجهل، فالبيان صيقل القلوب والمذاكرة صيقل العقل.

تحلّ بأنواع البيان فإنه

أجلّ جليل من سما ببيان

وذاكر به أهل العقول إذا انبرت

سوانح أفكار لصيد معاني

وصغ حلّة المعنى الشريف لمقصد

شريف وكن ممن لذلك يعاني

ولا تعد في أغراض ما أنت قاصد

معاني سحبان بلطف مباني

فإن البيان العذب صيقل خاطر

يجيد بما تشبهه صقل جنان

(أ-أ)

الأستانة العليّة

تكرّمت حضرة صاحبة العصمة والدولة والدة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بزيارة المجاريح في مستشفى بشكطاش وأحسنّت إلى كل منهم بليرتين عثمانيتين تلطيفاً لهم فكروا الدعوات الخيرية بحفظ وتأييد صاحب الخلافة العظمى وإبقاء حضرتها.

إن صاحبي السعادة ماجد باشا وابرو أفندي مرخص الباب العالي في لجنة تعديل نظمات ولاية الروم اثلي توجهت إلى صوفية.

أرسلت التعليمات الجديدة إلى حضرة دولتلو نصرت باشا الياور الأكرم الموجود في أرضروم ومفادها ملاحظة ومعاينة النقط المهمة في تلك الجهات والعود إلى الأستانة بعد إتمام ذلك.

في الطريق بمناسبة تذكار يوم تولي حضرة صاحب الفخامة والدولة محمّد توفيق باشا خديويّاً على مصر أرسل من جانب المابين الهمايوني السلطاني رسالة برقية همايونية تتضمن التبريك والتطيف.

زار حضرة سفير دولة إيران العليّة في الأستانة جرحى العساكر المظفرة في المستشفى وتناول من طعامهم.

في جريدة الاعتدال، يقال أن سيصدر أمر إلى قواد العساكر الشاهانية بجهات الحدود اليونانية أن يرخصوا لبعض العساكر بالتوجه إلى ولاية قسوة وإلى الباقيين بالانصراف إلى بلادهم.

وجهت رتبة الوزارة السامية إلى حضرة دولتلو عطفوتلو فريد باشا داماد (صهر) مولانا السلطان الأعظم. وولاية أنقرة على حضرة دولتلو عابدين باشا وولاية سيواس على حضرة سعادتلو سري باشا.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو فخري بك من أعيان بيروت ورئيس البلدية سابقاً.

أحسن بالنيشان المجيدي العالي الشأن من الرتبة الأولى تديبلاً إلى حضرات أصحاب الدولة والنجابة سليم أفندي وشوكت أفندي وتوفيق أفندي (حفظهم الله).

وأحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى على حضرة سماحتلو السيد أحمد أسعد أفندي وكيل الفراشة السلطانية.

الحكومة السنوية أجازت للجراند قول الحق ونزید على ذلك أن الثمرات جريدة إسلامية عثمانية من أهم واجباتها تأييد مكارم الأخلاق وأن تقول الحق وإن كرهه المبطلون.
وإننا سنحافظ على هذا المذهب تحت ظل عدالة حامي حمى الدين وإمام الموحّدين سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم (أيده الله) وعناية أولياء الأمور الفخام وأما الأمر الذي أصدرته جريدة بيروت في آخر عبارتها الناطق بإباحة تلك البديع السيئة ما تعاقب شهر رمضان فلا نظنه يسمو على الأوامر الإلهية المؤيدة بالعناية السلطانية فحكم الله أعلى والله أكبر وحميّة مولانا الخليفة على الدين المحمّدي أسمى وحكمه الأنفذ والله الموقّق أن يوقّفنا لاتباع سبيل الرشاد وحسن الختام.

(البيان صيقل القلوب والمذاكرة صيقل العقل)

لا شيء أنفع من البيان، إذا نطق به فصيح اللسان، واستخرج درره بيد اليراع، وأفرغه في صدق الأسماع، وأبرزه في حلة الألفاظ الرشيقّة، على منصّة الأوراق الشريفة، ولايم صاحبه بين الألفاظ والمعاني في أغراضه الشريفة، فلم يكس شريف اللفظ في مقاصده المعاني السخيفة، ومن كان مجيداً في إنشاء البيان، لا يعدو في أغراض مباني معانيه سحبان، ويقيس ما أنشأه من الرسائل في بيانه على أسلوب قس الأيادي، فيلخص اللفظ بإيضاح المعاني التي تأتي بتلخيص المفتاح لورد الصادي، ويحل على أبداع طرز جديد ألفاظ المنظوم، ويشي به رسائله بما دونه الوشي المرقوم، ويمد أطناب الإطناب إذا اقتضاه المقام، ويراعي الإيجاز والمساواة عند إشارته إلى المعاني بلا إيهام، ومن تزلع بفنون الأدب، وتسلق لإنشاء الرسائل والخطب، تصرّف في المعاني والألفاظ كيف شاء، فأبرز البيان محلي بفراند الإنشاء، وصقل خاطر بمرآة الأفكار، واستخرج من قلب حقائق الأشياء بدقائق الأسرار، فلا تفوته الأوبد إذا أسنحت لخواطره، أو جاش بها جنانه بما يتخيله بمرآة ضمائرهم، فيمد الشباك لصيد ما سنج بأغراض بيانه، فيأنس وحشيتها إذا أوى إلى كناس جنانه، وتربو مادته بمذاكرته في صدره، ويتوارد عليه المدد ويتوفر له ما أحرزه من وفرة، وبالمذاكرة ينمو العقل ويزيد، ويغدو الذهن بجوهره هو حديد، وهو صيقل يصقله من صدأ الغشاوة، وجلّ له يكشف عنه غشاء العقاوة، فمن مارس البيان في عباراته، وراعى البلاغة في مطالعه وبراعته، لا غنية له عن المناظرة والمذاكرة، بدون مصادرة ولا مكابرة، والعامل من أيمة الإنشاء لا بقصد الغلب، وغاية ما يررمه أن يكون غاية في فنون الأدب، ولا يستتفك أن يذاكر من هو دونه في فنون البيان، فقد يوجد في المفضول ما لا يوجد في الفاضل من محاسن حسان، فيستفيد فائدة يضيفها إلى ما عنده من الفوائد، مما يكون به لأجباد أغراضه قلاند، ولا يعدو طور الإنسان في مذاكرة أحد، ولا يمد خصمه عليه بالغضب الذي له أقوى مدد، ويكون قصده إظهار الحق للوجود، ليس له وراء ذلك مقصود، نعم إذا شهر عليه سيف العدوان شاهر، وقصد تبيكته بإظهار براعته إذا بدا لمناظرته في المحاضر، حيث كان حسده على ما اشتهر به من بدائع الإنشاء، فأراد أن يعفي أثره ويوقع به غاية البلاء، ورأى هلاله، أخذ ينمو في مطالعه فينير الأفق بأنوار بيانه، فحق له أن يزود عن حوض آدابه بسلاحه ويلقى ذلك الخصم بثبات جأشه وقوة جنانه، ومن ذلك ما حصل لأبي بكر الخوارزمي مع أبي الفضل بديع الزمان، مما كان أعظم أسباب شهرة البديع بمعاني البيان، إذ تعرّض لمناظرته لما رآه نبغ في أساليب الإنشاء، وبغي عليه بإثارة الشر والاعتداء، واستحوذت عليه أبهة الكبر فاستهان بالبديع، وشمخ بأنفه أشراً وكبراً فلم يحسن معه الصنيع، فلما ضمّهما نادي المناظرة في مواضع شتى من الفنون، واستعرت بينهما حرب البيان وعظمت به الشؤون، اعتمد الخوارزمي على بعد صيته بفن الإنشاء،

لم تنزل أحوال البلاغ موجهة للقلق وإبداء المباحث في شؤونها وقد أحدثت جواب المجلس العمومي على خطاب الأمير مثل الذي أحدثه الخطاب المذكور تقريباً من القيل والقال وعدم الاستحسان وقد اطلعنا على خلاصة مفاد الجواب المذكور بما ترجمته، إن نواب الأمة البلغارية سعداء اليوم لأنه أمكنهم أن يظهروا للأمير بعد الحوادث الأخيرة الشعائر الحقيقية الطافحة بها نفوس الأمة بأسرها وهي مشاهدة البلاغ الشمالية والجنوبية مضمومتين تحت إدارة واحدة والمجلس العمومي جامع بين نواب المقاطعتين. وقد سمع المجلس العمومي بمزيد الابتهاج كلام سموكم الذي يثبت حصول الاتحاد المرغوب فيه منذ زمن طويل بين الإمارة والولاية ونحن معتقدون تمام الاعتقاد أن بادرة الأمير المتنورة سيجري استعمال جميع الوسائط لتبقى بلغاريا الجنوبية والشمالية على الدوام جسماً سياسياً مستديماً لا يقبل التجزئة اهـ.

وجاء في بعض الجرائد الأجنبية أنه ذكر في الجواب المذكور الاعتراف بجميل الروسية واعتبر ذلك بداية سعي أمة البلاغ في إصلاح ذات البين بين الروسية والأمير. في الدالي نيوز عن رسالة من برلين أنه سيرقن اسم أمير البلاغ من الجيش الألماني وذلك إرضاء للروسية. ونشرت الستندارد عن مراسلها في ويانة أن أمير البلاغ قال لأحد أعيان بوخرسست أثناء مروره بها أن بلغاريا لا تحتاج في الحاضر إلى مدارس وكنائس ولكنها في حاجة شديدة إلى مدافع وبنادق وبارود.

تحصين أدرنة

في الديبا أفادت الأخبار الأخيرة أن المهمة مصروفة لتحصين مدينة أدرنة بمزيد النشاط وأن إنشاء الحصون والمعقل متتابع بسرعة غربية بإدارة حضرة صاحب الدولة طاهر باشا مشير المعسكر السلطاني الثاني وكل فرد من الأهلين فضلاً عن العساكر قدم نفسه يشتغل أربعة أيام في التحصينات المذكورة قال الراوي وكان طاهر باشا المشار إليه في الحروب الأخيرة رئيس أركان حرب حضرة دولتو عثمان باشا الغازي في بلقنا اهـ.

لائحة الروسية

يستفاد من الجرائد الأخيرة أن اللائحة التي قدمتها الروسية إلى الدولة العلية بخصوص البلاغ تتضمن كون جميع أعمال الأمير البلغاري حتى افتتاح الجمعية الوطنية مخالفة للعهد ولا سيما استبدال الأمير بالانتخاب وتستلقت الباب العالي إلى سلوك الأمير فأجاب الباب العالي شفاهاً عن ذلك بأن هذه الأعمال لم يخف أمرها على الدولة العلية وأن غضبان أفندي كلف بأن يبدي الملاحظات اللازمة بهذا الخصوص للأمير وقد أجاب الأمير على ملاحظات الباب العالي بتأكيدات الطاعة والأمانة وأن كل خبر خلاف ذلك يقتضي اعتباره بلا صحة.

برمانيا

يستفاد من الأخبار الأخيرة أن الإنكليز فشلوا في أماكن عديدة أمام الثائرين في برمانيا ونابهم الخذلان والخيبة ففي تيموس من برمانيا العليا اندحروا بخسائر عظيمة بعد موقعة دموية دامت خمس ساعات وجرح قائدهم الماجور جيليس وفي رانجون جرح القبطان ويلبراهام جرحاً بليغاً في مناوشة حصلت بين الإنكليز وفرقة من قوات الأمير مينزينك ثم حصل في ٢٦ الشهر مقاتلة ثانية يقرب مانجيان بين الثائرين وفرقة بقيادة القائمقام شوبريك فقتل هذا القائد وجرح القائد الثاني القائمقام باكوك جرحاً بليغاً.

اليونان

نشرت جريدة أثينا لسان حال الموسيوي تريكوبيس الوزير اليوناني الحالي فضلاً مهمًا أودعته هذا الفكر وهو أن الراحة الحاضرة في الشرق يمكن أن تدوم إذ من

المنتظر حدوث اضطرابات جديدة في الروم اثلي وعليه لا يمكن اليونان أن تبقى وقتئذٍ بلا عمل ويجب أن نستعد للدقيقة الحرجة لأنها قريبة من اللازم أن تشتغل الحكومة والأمة معاً ويحدوا بضحايا عظيمة إلا هلكنا في هذه المرة وعز الشفاء ولم يعد من حاجة للتأمل فيما يجب عمله بل الموافق أن تجري وأن يكون الإجراء سريعاً نعم إن المهمة صعبة ولكن الحكومة والأمة بإدارة واحدة ويجب الاستعداد لضحايا أعظم من التي تحمّلتها إلى الآن.

روسيا

نشرت الدالي نيوز عن مكاتبتها في بطرسبرج أنهم يظنون في المحافل السياسية الروسية بأن من نية إنكلترا الحلول قريباً أو بعيداً في ولاية بدخشان الأفغانية وهذا العمل يعتبر في روسية كاختراق صريح لمعاهدات لندن في سنة ١٨٧٢ و ١٨٧٣.

وذكرت هذه الجرائد أيضاً عن رسالة من أوديسا أن موقع كشتايف وعدة من النقاط الأخرى العسكرية في بسارابيا مشغلة بجيوش عديدة من الروس وأن الأخبار متواردة منها على الدوام بذلك وأن ضواحي مركز الولاية يشبه لمعسكر متسع تجتمع إليه العساكر قال المكاتب وقد نشأ عن حشد هذه القوات العظيمة بعض القلق في البلاد حيث لا يعلم الغرض منه ولا يمكن أن يحمل ذلك على محمل المعارضة العسكرية ومنذ أيام استعرض حاكم أوديسا عشرة آلاف جندي من البيادة وهذا العدد يؤلف قسماً من الحامية المأخوذ بزيادتها على الدوام بانضمام العساكر إليها وكان يرافق الحاكم في ذلك العرض تسعة عشر قائداً برتبة جنرال.

إيطاليا

ذكر في الديبا عن رسالة من رومية أن جريدة الدريتو نشرت أخيراً ما معناه يقتضي أن يعلم في كل مكان بأن إيطاليا ترغب الحصول على الأراضي المعروفة بحدودها الطبيعية وأن تكون هذه الأراضي هي القرض الوحيد المقصود بسياستها وهذا الكلام محمول على محمل التنبيه بمناسبة تجدد الاتحاد الثلاثي لأن نهاية مدته قريبة وليست الدريتو منفردة بهذا الرأي بل يوجد كثيرون من رأيها ويلزم الحكومة كثير من الحكمة لإدارة هذه المسألة الدقيقة وقد ثبت من المذاكرات التي حصلت في مجلس النواب رغبة إيطاليا في تعزيز عسكريتها والشعب ميال كثيراً إلى الاستعمار قال المكاتب وليست هذه الأحلام بنت الأمس في إيطاليا ولكنها قديمة العهد واستشهد على ذلك بتحرير كتب من غاربيالدي إلى كافور وزير إيطاليا وقتئذٍ.

والمراد من الحدود الطبيعية الاستيلاء على البلاد الموجودة بتصرف النمسا ومنها تراسستا ويستفاد من هذا الكلام وجه آخر مهم وهو من قبيل اللغز.

ملك بفاريا

نشرت الجرائد الألمانية تقريراً من حافظ أوراق العائلة المالكة في بفاريا يفيد أن الملك كان أرسله إلى بعض الجهات ليختار له محلاً مناسباً له فيه سلطان مطلق وأن الحافظ المذكور تبطه بأن لا يفارق مملكته.

وروت بعض الجرائد الفرنسية أن لويزا ميشيل تلك الفتاة المشهورة بالخطب الثورية تكلمت في محفل فوضوي بعد أن دار الكلام على بعض الفوضويين المتهمين بالجنون قالت إن الملوك ينسب إليهم الجنون عند تبذير الأموال وملك بفاريا كان من أرباب الصناعة والفنون والكل يعرفون السبيل الذي ذهبت فيه أمواله وعندما نفذت القوة في الماء وغرقوه.

شني

ذكرت الديبا أن الموسيوي كونستان سفير فرنسا فوق العادة في الصين سيسافر قريباً إلى مكان مأموريته. أكدت جرائد برلين أن الموسيوي سينجر من أعضاء مجلس النواب أمر بأن يفارق المدينة قبل ظهر السبت.

في رسالة من مدريد قبض في جمرك كامبرودون من أعمال إسبانيا على صندوق فيه ٣٤٠٠٠ خرطوشة. في رسالة من لندن أنه بناءً على إلهامات وكيل الملكة تقرر إعادة استماع دعوى المستر كرافورد على السير شارل ديلك المتعلقة بالعرض والناموس.

يستفاد من جرائد وبلين أن الفتیان تهددوا اللورد شامبرلن بالإعدام وأنه من ذلك التاريخ لا يسير إلا محروساً باثنين.

ذكرت الديبا أن البوليس في هولندا انتزع عن الجدران أوراق عديدة تحث على إسقاط الملكية.

نشرت الدالي نيوز عن رسالة من بطرسبرج أن البوليس الروسي أوقف في النمسا النهيلستي ريجيف المتهم بقتل الكولونيل سوندوكين رئيس البوليس السري وقد قيد الرجل المذكور تحت الحفظ إلى بطرسبرج.

في رسالة من لندن أن الوفيات في الجيش الإنكليزي الحال في مصر كثيرة جداً وقد أمر وزير الحرب بجلاء فرقة جديدة من جيش الحلول.

في رسالة من صوفية انتهت المفاوضات على نصوص الجواب الذي جرى تقديمه على خطاب الأمير وعند الاقتراع خرج نحو عشرين عضواً من المعارضين من قاعة الاجتماع.

في رسالة من فينا أن أمير الجبل الأسود في صباح وصوله إليها زار في قرب الظهر الموسيو كالنوكي. نشر الكروسبونداستين أن الحكومة في بروكسل معتمدة على طرد الدون كارلوس إذا حضر إلى هذه المدينة.

(الأخبار المحلية)

بلغنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة المعظم سيشرّف إلى بلدتنا بيروت.

يوم الخميس الماضي جعل للعساكر الشاهانية المظفرة في بيروت تنزيهية في الحرش ووسّع عليهم في الرزق وحضر هذه التنزيهية حضرات أصحاب السعادة الحاج محمّد أمين باشا ونصوح بك أفندي وسالم باشا وغيرهم من الأمراء والأعيان.

(مواسم الفنون والمعارف)

ذكرنا في الثمرات الماضية إعلان إدارة المدرسة السلطانية في بيروت بالعزم على مباشرة امتحان التلامذة وقد باشرت ذلك منذ يوم السبت الواقع في ١٥ شهر شوال وجلسات الامتحان متتابعة يومياً بما يدل على وفرة تقدم التلامذة ونجاحهم وسنعود إن شاء الله في العدد القادم إلى مزيد الإيضاح والتفصيل في هذا الشأن.

وقد ابتدأت مدرسة الحكمة بامتحان تلامذتها منذ يوم الخميس الواقع في ١٥ الجاري وأمس الأحد كان ختام الامتحان فأعرب عن التقدم والنجاح واحتفلت المدرسة بتمثيل رواية عربية شعرية استوجبت مسرورية من حضر وفي هذا النهار الاثنين يجري توزيع الجوائز وتعطى الفرصة السنوية للتلامذة.

وقد باشرت المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك امتحانها السنوي أيضاً في بداية الأسبوع الماضي وظهر نجاح التلامذة وغداً الثلاثاء تحتفل هذ المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلبة.

وقد جرى عدة من المدارس الداخلية أيضاً كمدرسة البنات للأميركان وغيرها الامتحان السنوي ومنحت التلامذة الفرص السنوية كالعادة ونحن نشكر كل هذه المدارس لاهتمامها بنشر المعارف ونخصّ الثناء الخالص لكل من يخدم بيوتها وينشط أسبابها وقفنا الله جميعاً إلى ما به تقدم الوطن وخدمة الآداب.

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف جناب العالم الفاضل الشيخ أحمد أفندي نجل حضرة الأستاذ الكامل والمرشد الواصل الشيخ حسين أفندي بدران بحضور صاحب السعادة المتصرف وقومندان العساكر الشاهانية وصاحب

السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس شام

دار كائنة في محلة النصاره دكانتين سفلى الدار المذكورة إن جميع جادك الدار مع الدكانتين سفليها المشروحين أعلاه الكائن ذلك في محلة النصاره من محلات طرابلس شام المرتب على أصل ذلك لجهة وقف سعدي بنت عبد الله المبيض في السنة ستمائة وخمسين قرش المحدود ذلك قبله دار جاريه بجادك مخائيل طربييه وأخيه جرجس المباع إلى نسيم أفندي خلاط وشرقاً دار بني الذهبي وشمالاً دار جاريه بجادك مفتي زاده إسماعيل أفندي وغرباً الطريق العام الجاريتين بتصرف ورثة المتوفى عبد الله الشنعيري مريم وأولاده عثمانيين من أهالي طرابلس شام المباعين بيع وفاء إلى نقولا أفندي خلاط من المتوفى عبد الله الشنعيري مقابلة لمطلوب الأفندي المذكور الثابت ذلك في ذمة المتوفى المذكور مبلغ ستة وتسعين ذهب ليرا عثمانية مع ما يلحق ذلك من الفائض والمصاريف النظامية بموجب الإعلام الشرعي الصادر في ٢٦ ربيع آخر سنة ٣٠٣ نومرو ٤٢٦ وصار تبليغ الورثة المذكورين ليفوا ذمة مورثهم فلم يفوا ما في ذمته فقد تقرر أنه بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه تعطى بوصلة المزايدة إلى دلالة باشي ولذلك صار نشر إعلانات في الشوارع والجرائد والذي عنده ما يقال فليخبر محل الإيجاب ولذلك تحرر هذا من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس في ٢٨ حزيران سنة ٣٠٢.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

ذكر في جريدة ثمرات الفنون في عدد ٥٨٨ نقلاً عن جريدة الطريق أنه أجريت تبليغات جديدة تلغرافية من نظارة النافعة الجليلة للولايات المحروسة بمنع أخذ بدلات نقدية من العملة المكلفة.

في الواقع تبليغنا أمر تلغرافي عمومي بهذا الخصوص من النظارة المشار إليها بواسطة الولاية، ومع ذلك من مقتضى أحكام النظام أن الأهالي المتصفين بالأوصاف والأحوال المعينة في النظام المخصوص كما أنه يمكنهم إيفاء مكلفيتهم بالذات في شغل الطريق كل سنة أقلماً أربعة أيام هكذا إن الذين لهم معذرة يمكنهم أن يجدوا غيرهم وبهذه الوسيلة يوفون مكلفيتهم فلأجل أن يكون مفهوم الفقرة المندرجة غلطاً اقتضى إيضاحها على هذه الصورة ومن كون درج ذلك وإعلانه في صحيفتكم وجد لازماً اقتضى بيانه لكي يصير إجراء إيجابه في ٥ تموز سنة ٣٠٢.

وهذا أيضاً

إن قطع الأراضي الأميرية المشجرة وغير المشجرة المعلومة الحدود الواقعة تجاه الطريق المقرر فتحها في الحرش مطروح كل قطعة منها على حدة للمبيع العلني بين الطالبين والراغبين وقد تقرر إجراء تفويضها للطلب الأخير في نهاية شهر تموز الرومي الحالي فمن له رغبة باشرائها أن يحضر لمجلس إدارة لواء بيروت مصحوباً بكفيل في يوم السبت والثلاثاء والخميس عند الظهر من كل أسبوع حيث يطّلع على الشروط المقررة في بوصل المزايدة وعلى حدود الأراضي ومقدارهما المبني في الخريطة المرسومة ويبنى ضمن في ٥ تموز سنة ٣٠٢.

(عبد القادر قباني)

لندرا - يخشى إذا أفضت الوزارة إلى اللورد سالسبوري حدوث تبادل في العلائق بين إنكلترا والروسية. نصحت التيمس لإنكلترا بنبد عهدة برلين ليكون الأمير إسكندر في حرية يعمل ما يشاء.

باريز - قرّر مجلس الوزراء نفي الدوق دومال (سيعلمون خطأ نفي الأمراء وأنهم قوضوا أساس الجمهورية).

لندرا في ١٤ - حصلت فتنة عظيمة في بلفاست جرح بها كثيرون من الأهالي والبوليس وذلك من العيارات النارية والحجارة التي رماهم المشاغبون بها.

باريز - احتفل يوم العيد الوطني باستعراض الجيوش احتفالاً عظيماً وأبدى الجميع علائم التهنة للعساكر التي عادت من تونكين. غداً يسافر الدوق دومال إلى لندرا.

الأستانة - صدر أمر الباب العالي بترك السلاح في جميع الجهات.

شنغاي - أبرم الوفاق بين الفاتيكان والصين وتعين المونيتور اعلياردي قاصداً في بكين.

أعلنت الحكومة الصينية أن عمال أصحاب الرابطة السوداء يعضدون الثائرين (يعني المدافعين عن أوطانهم) في برمانيا.

لندرا في ١٥ - كانت الانتخابات إلى غاية أمس ٣٠٧ للمحافظين و ٧٣ من أحزاب الوحدة ١٧٢ غلادستونيين و ١٨١ إرلنديين.

إعلان

إن الحارة العلوية خاصتنا الكائنة في زقاق الغندور مطروحة للأجرة فالذي له رغبة فليخبرنا في ٢٣ حزيران سنة ٨٦.

كاتبه

سعد الدين

الغندور

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

زيت سمك نورفيج الحقيقي

قد استخرج بالبخار على أحسن طريقة كيلا يفقد خاصته الدوائية المقوية، قد بات زيت السمك عام الاستعمال حتى صار ضرورياً لتقوية بنية الأولاد وتحسينها. ولما كنت سوقه في رواج أخذ قوم يتقلدونه ويبدلونه بزيت دهني مضر وعسر الهضم معاً. ولما كنا نحل ما نستحضره رأساً من معمل نورفيج ساغ لنا أن نكفل صحته ونقاوته وهو لا غرو مفضل على ما سواه لونا وطعماً هذا وإنا لحسن موسميه في هذه السنة نقدمه لحضرات الجمهور بأسعار متهاودة فيكون سعر القينة الكبيرة ١٠ غروش، إنما يعتمد على القناني التي عليها الماركة أعلاه واسم الإجزائية البروسيانية في بيروت.

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت

للخواجا هندي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها أذائها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغمص. وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا

الفضيلة نائب أفندي الكرام وأعيان البلدة والمحبين فجرى احتفال ذلك الزفاف في دار الوجيه مصباح أفندي الكنفاني وتليت قصة المولد الشريف مع تلاوة آيات من القرآن العظيم وابتهج والد جناب المزفوف الموماً إليه وجناب شقيقه الشيخ محمّد أفندي وصاحب البيت الموماً إليه بالمدعوين وغب أن تليت قصائد التهاني انصرفوا مسرورين داعين للعروسين بالرفاه والبنين.

تعيّن لقضاء إدللب عزتلو إسماعيل بك قائمقام بيره جيک سابقاً وخلفه في بيره جيک عزتلو أحمد بك قائمقام إدللب سابقاً.

ذكر في جريدة سورية، في اليوم الماضي حصل في بلدتنا زفاف عزتلو سليم بك تقلا صاحب جريدة الأهرام المعتبرة ورئيس محرريها على كريمة باسيل أفندي ليلان المتوفى وكانت الجمعية حافلة بهية زاهرة أنيقة باهرة اهـ. ونحن نهني جناب صديقنا الفاضل الموماً إليه ونرجو للعروسين دوام السرور والحبور.

كتب إلينا من جانب إدارة التلغراف والبوستة في بيروت ما نصّه، قد صارت المبادرة بقبول وتعاطي أمانات ونموته بمركز أفسراي التابع لولاية قونية لأجل إعلان الكيفية نرجو إدراج ذلك بجريدتكم الغراء.

(الأخبار التلغرافية)

بطرسبرج في ٩ تموز - أوضحت جريدة بطرسبرج أن إبطال عزلة مينا باطوم لا يجف بعهدة برلين، ونشرت المساجير بلاغاً رسمياً أنكرت فيه الروسية أنها أحجفت بعهدة برلين بإلغاء حرية مينا باطوم وأثبتت أنها محقة بذلك بداعي التغييرات التي طرأت على أحوال التجارة. لندرا - توفي الجنرال هوب جراهم (قائد حملة سواكن الذي أعلن إجازة من يأتية برأس عثمان دجنة ألف ليرة إنكليزية).

باريز في ١٠ تموز - أجّل مجلس النواب الجدل بخصوص زيادة الرسوم على الحبوب.

صرّح الموسيو دولسبس في جمعية مديري ترعة السويس أن الإجازة بمرور السفن ليلاً على ضوء النور الكهربائي قد سهّلت الملاحة وأن بواخر الشركة الشرقية صارت تجتاز الترعة بمدة ٢٤ ساعة بعد أن كانت تجتازه بثلاثين ساعة.

نيويورك - أعلن قلم الزراعة أن معدل محصول القطن ٨٧ في المائة بسبب بعض عوارض مفسدة أما إذا تلفت تلك العوارض بسرعة تتحسن الأمال.

باريز في ١١ - يحتمل أن يعيّن الموسيو ديكره سفيراً لفرنسا في وينا والموسيو كامبون سفيراً في روميه.

بطرسبرج - صرّحت الروسية للباب العالي أن باطوم ستبقى مينا تجارياً لا حربياً.

روميه - امتد الوباء في مقاطعات عديدة تابعة لإيطاليا.

باريز في ١٢ - رفع الدوق دومال والدوق دي شرتر دعواهما إلى مجلس الحكومة لعزلهما من عداد ضباط الجيش. وكتب الدوق دومال إلى رئيس الجمهورية يحتج على عزله المغاير للدستور العسكري.

الأستانة - صدر الأمر بحل صفوف عساكر الرديف.

باريز - طلب رئيس مجلس النواب من الموسيو فراسينه أن ينفي الدوق دومال من فرنسا بسبب الكتاب الذي أنفذه إلى رئيس الجمهورية وسيبحث مجلس الوزراء بهذا الطلب.

تريستة - أصيب بالوباء أمس ٨ أنفس وتوفي اثنان.

الأستانة - صدرت الإرادة السنوية الشاهانية بتخفيض عدد الجيش كما لو كان في زمن السلم.

لندرا في ١٣ - يظن أن ستشكل وزارة جامعة تولف من اللورد سالسبوري واللورد هرتنكتون.

باريز - يلوح أن نفي الدوق دومال والدوق دي شرتر قريب التأكيد.